



A comparative study of self-presentational concern between main football players & benchwarmers

Ghada Abdel - Jabbar Hamoudi^{1*}

Hadi Ahmed Kuhder²

Abdallah Mohammed Tayawi³

1- Open Educational College,
Ninevah educational directorate

2- College of physical education
and sport science – Mosul

3- College of physical education
and sport science – Tikrit
university

Article info.

Article history:

-Received: 12/9/2019

-Accepted: 18/11/2019

-Available online: 31/12 /2019

Keywords:

- Self-presentational concern
- Football
- Main players
- benchwarmer

Abstract

The purpose of study was to compare the difference in self-presentational concern between main football players and benchwarmers. The study was conducted as cross-sectional on a selected sample of (100) athletes of first class football team members of Ninevah governorate clubs in year 2018. The sample was subdivided into two groups: (70) main football players group and (30) benchwarmers group. The data were gathered using Wilson &Eklund Self-Presentational concern in Sport Questionnaire (SPSQ). The study concludes that benchwarmers were more concerned in self-presentation items particularly in dimension of “performance inadequacy” in comparison with main football players.

The researchers recommendpay special attention and care for benchwarmers to overcome negative stereotype picturesabout them in order to prevent development of identity crises.

* Corresponding Author: Abdgada302@gmail.com , Open Educational College, Ninevah educational directorate

دراسة مقارنة تقديم الذات بين لاعبي كرة القدم الاساسيين والبدلاء

تاريخ البحث

- تم الاستلام :
- قبول البحث :
- متوفر على الانترنت: 2019/12/31

الكلمات المفتاحية

- تقديم الذات
- كرة القدم
- اللاعب الاساسي
- اللاعب البديل

م.د. غادة عبد الجبار حمودي أ.م. هادي احمد خضر أ.م.د عبد الله محمد طياوي
الكلية التربوية المفتوحة كلية التربية البدنية وعلوم كلية التربية البدنية وعلوم
تربية نينوى الرياضة / جامعة الموصل الرياضة / جامعة تكريت
الخلاصة: يهدف البحث الى التعرف على الفروق في تقديم الذات بين لاعبي كرة
القدم الاساسيين والبدلاء، واستخدم المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث.
واختار الباحثين عينة بحثية من (100) لاعب كرة القدم من أندية الدرجة الاولى
في محافظة نينوى للموسم الرياضي (2018)، وتم توزيعهم الى
مجموعتين: (70) لاعبا اساسيا، و(30) لاعبا بديلا.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحثين بتوزيع استبيان تقديم الذات الرياضي لولسن
و اوكلاند (1998) للاستجابة عليها من قبل عينة البحث.

واستنتج الباحثين: ارتفاع مستوى اهتمام لاعبي كرة القدم البدلاء بمواضيع تقديم
الذات خصوصا في بعد "عدم كفاية الاداء" بالمقارنة مع لاعبي كرة القدم
الاساسيين.

وقد اوصى الباحثين على ضرورة عناية المدربين واختصاصي علم النفس
الرياضي بمواضيع تقديم الذات لأعضاء الفريق الجالسين على دكة البدلاء، من
اجل تصحيح الصورة النمطية السلبية عنهم، ومن اجل منع حدوث ازمة الهوية
الرياضية بسبب عدم المشاركة.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

الرياضة هي أكثر من مجرد تسلية ، فمن هتافات ساحات المدارس إلى بطولات الدوري الممتاز، تجد
المنافسة طريقها إلى المباريات لتحولها الى كفاح من أجل الفوز ، لهذا يسعى الرياضي لاثبات مهاراته عن
طريق تقديم ذاته للآخرين ، دافعه الى ذلك هو إرضاء الآخر "مطابقة الذات مع توقعات الجمهور" وارضاء
الذات "مقارنة عرضه الذاتي مع الذات المثالية" ، اذ تعرف محاولة الرياضي تشكيل صورة ايجابية عنه
"بتقديم الذات" هدفه منها ترك انطباع اجتماعي مرغوب به عند جمهوره ومدريه، وتشتمل على اظهارالمهارة
واللياقة والمظهرالبدني والرياضي.

وتمثل الرياضة وانجازاتها "الهوية" الالهة بالنسبة للرياضيين في مقتبل عمرهم، وهذا ما يدفعهم الى التضحية بالفرص الأخرى المتاحة امامهم من اجل تكريس الوقت والطاقة الكافية لنمو مهاراتهم في تخصصهم الرياضي. الا انهم سوف يدركوا ان العديد من العوامل الاجتماعية خارج ارادتهم سوف تلعب دورا مهما في تشكيل هويتهم وأفكارهم ومشاعرهم. اي بكلام اخر "هويتهم" تصبح منحة اجتماعية يحدد الآخرون مدى قبولها أو رفضها وتعريفها خصوصا في الالعب الفرقية ، حيث يوزع الكادر التدريبي الادوار على الاعضاء تبعا للخطط المعدة ومنها الوقت الممنوح لكل لاعب للعب وابرار مهارته ، ويميل رياضي الالعب الفرقية الى تقييم مستوى ادائهم اعتمادا على الوقت الممنوح لهم للعب ، حيث يعكس دورهم في نجاحات فريقهم، الأ ان التزامات الفريق قد تفرض عليهم تقبل التخلي عن الكثير من السيطرة على ذواتهم وقرارتهم من اجل مصلحة الفريق، ومنها تقبل منح دور ووقت للعب اقل من المثالي واحيانا غير متوفر، اي الجلوس على دكة الاحتياطي ، وهذا الالتزام قد يكون له عبء على تاريخهم المهني.

ومع أن تقديم الذات تحدث طبيعيا اثناء عرض المهارات وممارسة الانشطة البدنية ، الا انها احيانا قد تحدث دون ان يمارس الفرد نشاطا ، ومثال ذلك هي مخاوف تقديم الذات عند اللاعبين الجالسين على دكة البدلاء، اللاعب الذي هو احد اعضاء الفريق الا انه يجلس متفرجا على أحداث تخصه، فيصقق ويصرخ ويبكي ويبعق ويهتئ ويحطم ، لكنه لا يمنح الا وقت قليل جدا بين الفينة والاخرى من اجل ابرار مهاراته ، وهذا ما يولد لديه مشاعر ضيق ناجمة عن عدم مشاركته متعة المنافسة ويشعره بقلق مستمر خوفا من اخراجه من الفريق ، مما ينتج مخاوف تقديم الذات بسبب الصورة السلبية التي يظهروا فيها على انهم غير كفؤين او قليلي الالهمية بسبب تواجدهم خارج خطوط الملعب وهذه الصورة هي عكس الصورة التي يرغبوا في ايصالها للجماهير .

ان الوضع النفسي والمعنوي لفئة الرياضيين الذين لا تتاح لهم فرصة عرض مهاراتهم وما يصاحبها من ازيمات اجتماعية ونفسية ومشاعر المرارة واحساس الرفض تستدعي اجراء دراسات مكثفة للحالة النفسية لهذه الفئة، الا ان مراجعة المكتبة العلمية على حد علم الباحثين تظهر افتقارها لمثل هذا النوع من البحوث، وخلوها تماما من دراسة مخاوف تقديم الذات لدى لاعبي كرة القدم الاحتياطي، ولسد جزء من الثغرة العلمية في هذا الموضوع ارتنا الباحثين اجراء الدراسة الحالية من اجل تقييم درجة تقديم الذات عند لاعبي كرة القدم البدلاء ومقارنتها بدرجة تقديم الذات للاعبي كرة القدم الاساسيين .

وتنبثق أهمية الدراسة الحالية في كونها تسلط الضوء لاول مرة على دراسة تقديم الذات لفئة من اللاعبين طالما حظوا بنصيب كبير من الالهمال ، الا وهم البدلاء، اذ ينمي جلوسهم الطويل على دكة البدلاء ادراك ان مسارهم المهني مغلق ، مما يدهور ادائهم وازمة هوية تدفعهم الى ترك الميدان الرياضي مبكرا. وسوف نتيج

الدراسة الحالية تقييم تقديمهم لذاتهم ومقارنتها بدرجة نظرائهم الذين لديهم الفرصة الكافية لعرض مهاراتهم، ودراسة أثر عدم مشاركة اللعب على الابعاد المختلفة لتقييم الذات.

1-2- أهداف البحث:

1-2-1 التعرف على دلالة الفروق في ابعاد والدرجة الكلية لتقديم الذات بين لاعبي كرة القدم الاساسيين والبدلاء.

1-3- فروض البحث

1-3-1 عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في ابعاد والدرجة الكلية لتقديم الذات بين لاعبي كرة القدم الاساسيين والبدلاء.

1-4- مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبو منتخبات كرة قدم في اندية محافظة نينوى (الموصل، الفتوة، العمال، نينوى، المستقبل، ربيعة، القيارة).

1-4-2 المجال الزمني: ابتداء من 2019/1/20 الى 2019/2/20

1-4-3 المجال المكاني: ملعب جامعة الموصل/ محافظة نينوى

1-5- تحديد المصطلحات:

تقديم الذات: عرفه دون وزملاءه بأنه محاولة الفرد رصد والسيطرة على صورته الذاتية امام جمهور حقيقي أو افتراضي ، يحاول معها توليد صورة ذاتية تؤثر على الكيفية التي يدركه بها الجمهور، وتعد من احد اهم المقيدات والموجهات للسلوك اليومي ، من اجل ان الظهور بصورة مرغوب به اجتماعيا ولتعزيز الرفاهية عن طريق: نقل انطباعات تزيد من تثمينهم وتقلل تكاليف تفاعلهم الاجتماعي؛ وللحفاظ أو تعزيز احترامهم الذاتي؛ والمساعدة على تطوير والمحافظة على الهوية (Dunn et al, 2002,376)، ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الرياضي من خلال اجاباته لاستبيان تقديم الذات الرياضي.

لاعب كرة القدم الاساسي: اللاعب المشترك في تشكيلة الفريق الاساسية في المباريات الخمسة التي سبقت الدراسة.

لاعب كرة القدم البدلاء: اللاعب الجالس على دكة البدلاء ولم يشترك في تشكيلة الفريق في المباريات الخمسة التي سبقت الدراسة.

2- الاطار النظري والدراسات المشابهة

2-1 الاطار النظري

يشير الفلاسفة وعلماء الاجتماع الى الإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً بطبعه، وأنه يحصل على تقديره لذاته من المجتمع المحيط به. أما دافعهم للقيام بسلوكيات معينة في بيئة ما هو البحث عن القوة، أو المصلحة الذاتية، أو البحث عن اللذة وتجنب الألم في تلك المواقف الاجتماعية .

الموقف الاجتماعي

يعرف على انه الوضع الذي يجد فيه الفرد نفسه قد اصبح محط انظار ومحور اهتمام الآخرين. وينتج عنه نوعين من التفاعلات الاجتماعية: الطارئة وغير الطارئة. اذ تعتمد الاولى على رد فعل الفرد تجاه التغذية الراجعة من الآخرين وتكون خطته مشروطة بتقييم المراقبين لسلوكه، بينما الثانية فتكون تفاعلاتها غير مشروطة ومخطط لها مسبقاً (Jones, 1995, 449).

تقديم الذات

هي محاولة تقديم عرض انتقائي لجوانب من الذات من أجل زيادة احتمال إنشاء انطباع اجتماعي مرغوب فيه"، ويعتمد الهدف المراد تحقيقه على العديد من العوامل الشخصية والظرفية، وتكون الصورة المقدمة غالباً متفقة مع مفهوم الفرد لذاته (Leary, 1992, 339).

اسباب الاهتمام بتقديم الذات: (Russell, 2002, 74)

1. خلق انطباع ايجابي سوف يرفع سقف مكافئة الآخرين ويخفض التكاليف
2. الانطباع الايجابي مرتبط مع المزاج الايجابي وارتفاع مستوى احترام الذات
3. الانطباع المحدد والايجابي سوف يعزز نظرة الفرد لنفسه (المبدأ الذاتي)

مراحل تقديم الذات:

1. "دافع الانطباع" هو الرغبة في خلق انطباع محدد عند الآخر
2. "بناء الانطباع" هو السلوك العلني كيف يقرر الفرد اي الصور التي يرغب بخلقها وطريقة الوصول اليها

درجة الاهتمام بتقديم الذات

تتباين كمية الاهتمام التي يوليها الفرد لادارة الانطباع تبعاً للظرف والتصرف ،اذ يتراوح طيف الاهتمام بين قطبين احدهما التجاهل التام لانطباع الآخرين، والاخر التركيز التام وتمحور الأفكار حول انطباعات الآخرين ، وبين هذين النقيضين تتراوح درجة الوعي بادارة الانطباع كرسد للطريقة التي يرى الفرد نفسه من وجهة نظر الآخرين.

دافع الانطباع

هناك ثلاثة عوامل أساسية تحدد درجة الدافع للانخراط في تقديم الذات أو إدارة الانطباع هي: مدى اعتماد تحقيق الهدف على انطباعات الآخرين، وقيمة النتائج المطلوبة، والتناقض بين الصورة الحالية والصورة المطلوبة (Gamage, 2004,1638).

بناء الانطباع

يتأثر محتوى الصورة التي يختارها الفرد لتقديمها على مفهوم الذات والهوية المطلوبة (العوامل الشخصية)، فضلا عن الصورة الاجتماعية الحالية أو المحتملة للفرد (العوامل الاجتماعية) (Gamage, 2004,1638).

استراتيجيات وتكتيكات تقديم الذات

يعد تقديم الذات جزء طبيعي وضروري من السلوك البشري (Leary, 1992,339). إذ يستخدم الفرد العديد من التكتيكات السلوكية لتقديم الذات من أجل تحقيق أهداف قصيرة الأجل، في حين تستخدم استراتيجيات سلوكية لتقديم الذات تركيز على بناء هوية ذاتية والأهداف طويلة الأجل، وقد حدد جونز وبيتمان (Jones & Pittman, 1982, 231) خمس استراتيجيات مستخدمة في تقديم الذات مصممة لخلق انطباعات معينة وإثارة مشاعر مختلفة وهي: (أ) الحضوة (ب) التهجم (ج) الترويج الذاتي، (د) المثالية (هـ) التوسل.

1. "الحضوة" هي استراتيجية الظهور ودودا جديرا بالمحبة

2. "التهجم" هي استراتيجية الظهور خطيرا جديرا بالهيبه

3. "الترويج الذاتي" هي استراتيجية الظهور كفوء جديرا بالاحترام

4. "المثالية" هي استراتيجية الظهور مهم جديرا بعدم خسارته

5. "التوسل" هي استراتيجية الظهور عاجزا جديرا بالشفقة.

تصنف أشكال تكتيكات تقديم الذات تبعا لنظرية تقديم الذات الى اسلوبيين: الاول دفاعي (يستخدم من أجل الدفاع أو استعادة هوية ذاتية تم إلتلافها) والثاني توكيدي (أداء سلوكي لتحديد هوية خاصة بالفرد ضمن السياق الاجتماعي) (Hausenblas, 2004,3).

الأسلوب الدفاعي يشمل:

- "الأعذار" هو التنكر عن المسؤولية في الأحداث السلبية.
- "التبرير" هو اعطاء أسباب قاهرة للسلوك السلبي.
- "التعجيز الذاتي" وهو وضع العقبات في طريق النجاح مثل التمارض
- "الاعتذار" وهو التعبير عن السلوك بالندم

الأسلوب التوكيدي يشمل:

- "الحظوة بالآخرين" ه والحصول على مزايا فردية من تفاعله مع الآخرين

- "التخويف" هو اظهار القوة والسطوة في وجه من يكلمه لاختافتهم
- "التوسل" هو الحصول على مساعدة من الشخص المستهدف
- "الحق" هو المطالبة بحقه من الآخرين اعتمادا على إنجازاته
- "التعزيز" هو إقناع الآخرين أن سلوكه أكثر إيجابي من الآخرين
- "التنعم" هو الطلب من المقربين النظر إليه بإيجابية.
- "النسف" هي الانقلاب الى تقديم تعابير سلبية للآخرين بعد المدح
- "ضرب المثل" هو تقديم السلوك بصورة أخلاقية جدير بالاحترام والإعجاب

وتعد المواقف الرياضية مواقف اجتماعية مملوءة بالمنافسات والمقارنات حيث تبرز اهمية تقديم الذات ونقل انطباعات مطلوبة للآخرين (Prapavessis ,etal, 2004, 19).

تقديم الذات في الرياضة

حدد ليري (Leary, 1992,340) دور تقديم الذات في أربعة جوانب رياضية هي:

1. اختيار نوع النشاط الرياضي
2. جودة الأداء الرياضي
3. المشاعر المصاحبة لممارسة الرياضة
4. الدافع لممارسة الرياضة

في جانب اختيار نوع النشاط الرياضي يشير ليري الى أن أساس اختيار الفرد لنوع معين من النشاط الرياضي هو المتعة والمهارات الشخصية التي يمتلكها (Leary, 1992,340)، فضلا عن الآثار المترتبة لاختيارهم تبعا للصور النمطية التي لديهم عن خصائص الرياضيين الذين يمارسون انواع محددة من الرياضة ،وهذا ما يجذبهم اليها بناءً على الانطباع الذي يعتقد أنه سينتج من ممارستها والعكس صحيح (Sadallaetal, 1988, 214)

في جانب جودة الاداء الرياضي، قد يؤدي الاهتمام الزائد بتقديم الذات الى تحسن أو تدهور الاداء الرياضي، فقد يجد الرياضي صعوبة اللعب امام حشد اذا ازداد وعيه برود افعالهم وزادت مخاوفه حول تقديم ذاته ، وفي المقابل قد يدفع مراقبة الآخرين لاداءه الى تحفيزه لبذل مزيد من الجهد، وفي المقابل قد يؤدي غياب الاهتمام بتقديم الذات الى تدهور الاداء بسبب بروز ظاهرة التسكع الاجتماعي او التمارض لتجنب تهديد احترام الذات استباقيا في المواقف غير مضمونة النتائج (Carron etal, 2004, 41).

يعد القلق الاجتماعي احد اهم المشاعر المصاحبة لممارسة الرياضة وهو ناجم عن شك الرياضي في قدرته على ترك انطباع ايجابي عند الآخرين في مواقف اجتماعية حقيقية أو تخيلية، ويكون اما انفعالي مشروط

بنتائج تقييم الجمهور للداء، أو غير مشروط يسبق مواجهتهم ، وقد يصل الى مرحلة تجنب الموقف لتجنب تهديد احترام الذات (Grove, 2004,751).

ومن اشكال القلق الاجتماعي: القلق البدني الاجتماعي (Hart, etal, 1989, 94) الذي يحدث نتيجة التقييم السلبي للياقة البدنية، وقلق المنافسة (قلق نابع من الفشل في تحقيق الأهداف الذاتية أو الشكوك حول القدرة على تحقيق أهداف تقديم الذات اثناء المنافسة) (Wilson & Eklund, 1998, 81) . حيث تضع المنافسة العديد من السمات الشخصية على المحك والملاحظة والتقييم والمقارنة مثل المهارة واللياقة البدنية ، والاستعداد ، والقدرة على التعامل مع الضغط (Prapavessis, etal, 2004, 19). وينتج عنها توتر تنافسي اما بسبب ارتفاع دافع خلق الانطباع او انخفاض الكفاءة الذاتية المعروضة (James & Collins, 1997, 17). وفي بعض الأحيان ، قد تؤثر مخاوف تقديم الذات على حافز مشاركة الانشطة البدنية بطريقة ضارة للصحة من خلال دفعهم الى انتهاج سلوك خطر متمثلا بالافراط او التفريط في التمرين او الممارسات الخطرة غير القانونية لتحقيق الصورة المطلوبة (Miller, 2008, 60) ، مثلا رفع الاوزان الزائدة واستخدام المنشطات، تجنب التمارين ، وعدم ارتداء المعدات الوقائية ، رفض مراجعة الطبيب عند الاصابة او الانخراط في سلوك مهدد للحياة

تقديم الذات عند اللاعبين الجالسين على دكة البدلاء

مع أتمخاوف تقديم الذات عادة ما يتم مناقشتها اثناء ممارسة الأنشطة البدنية ، الا انها يمكن أن تنشأ أيضا حتى دون المشاركة ، كما هو الحال عند اللاعبين على دكة البدلاء ، وهم من اعضاء الفريق الذين يعطون وقتا قليلا مقارنة بزملائهم من التشكيلة الاساسية، وقد يشعر هؤلاء الأفراد بالضيق بسبب عدم الاستمتاع بالمشاركة ، أو يتنامي لديهم قلق من استبدالهم، وكذلك مخاوف من نقل انطبعا عن عدم امتلاكهم المهارة او الأهمية ، وهو ما يتعارض مع الصورة الي يود الأفراد نقلها للمشاهدين (Rotella& Newburg, 1989, 50)، وهناك سببان رئيسيان لدور تقديم الذات في ممارسة الرياضة هما: (أ) لتحسين و تنمية المظهر البدني ، و (ب) للحصول او الحفاظ على الهوية الاجتماعية المطلوبة. فاما يحفزهم نظر الآخرين إليه كجذاب رياضي (Grove etal, 2004, 751)

2-2 الدراسات المشابهة

دراسة Miller AN (2008)

عنوان الدراسة: " تقديم الذات والسلوك المؤذي للصحة

ولقد اعتمدت باحثة المنهج الوصفي في دراستها

وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مخاوف تقديم الذات والسلوك المؤذي للصحة

وقد إشتملت عينة الدراسة على (358) لاعبا و (781) لاعبة جامعية مسجلين في المنتخبات الجامعية الامريكية حيث اكمل المشتركين استبياننا البحث (استبيان تقديم الذات واستبيان السلوك المؤذي للصحة) عبر الانترنت

استخدم الباحث الاحصاء الوصفي ومعامل الارتباط من اجل تحليل النتائج وخلص الى وجود علاقة قوية بين مخاوف تقديم الذات اثناء المنافسة وسلوك المؤذي للصحة

دراسة Koca C & Ascı FH (2006)

عنوان الدراسة: فحص مخاوف تقديم الذات عند الشباب التركي: مثال من دروس التربية البدنية اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في دراستهم

اجريت الدراسة على عينة من 1807 طالب من المرحلة المتوسطة والاعدادية شملت 936 طالبة و 871 طالب، وقد اكمل المشتركين استبياننا الدراسة (مقياس المواقف تجاه الرياضة ومقياس القلق البدني الاجتماعي) اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة مخاوفهم تجاه تقديم ذاتهم الا انهم اختلفوا في نوع الانشطة التي يفضلها كل جنس

دراسة Rotella RJ & Newburg DS (1989)

عنوان الدراسة: " السايكلوجيا الاجتماعية للرياضيين الجالسين على دكة البدلاء ولقد اعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة

وقد إشتملت عينة الدراسة على (3) لاعبين احتياط

قام الباحثان بمقابلة مفردة مطولة لغرض تقييم المشاكل النفسية والاجتماعية التي عانوها من جراء جلوسهم على دكة الاحتياطي واثرا على هويتهم الرياضية

وتوصلت نتائج تحليل الحالات ونتائج المقابلة الى شيوع ازمة الهوية بين هؤلاء الفئة من الرياضيين.

وقدموا توصيات ونصائح للمدربين وعلماء النفس الرياضي لكيفية التعامل معهم وعلاج حالاتهم

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي المقارن لملاءمته لطبيعة البحث، اذ تسعى الدراسة الى وصف ومقارنة درجة تقديم الذات بين مجموعتين من الرياضيين احدهما لديهم الفرصة لعرض مهاراتهم والاخرى لا تمتلك تلك الفرصة.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثين مجتمع البحث ليشمل لاعبي كرة القدم في اندية الدرجة الاولى المشاركين في بطولة التأهيل لمحافظة نينوى المنعقدة للفترة من 2019/1/20 الى 2019/2/20. تم اختيار 100 لاعب كعينة للدراسة من مجموع (140) لاعبا بواقع (71.4%) من مجتمع الدراسة ، وكما يلي: نادي الموصل (17 لاعب)؛ نادي

الفتوة (17 لاعب)، نادي العمال (15 لاعب)، نادي نينوى (14 لاعب)، نادي المستقبل (15 لاعب)، نادي ربيعة (10 لاعب)، نادي قيارة (13 لاعب)، تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين بناء على سجل تشكيلة فرقهم في المباريات الخمسة التي سبقت البحث وكما يلي : الاولى ضمت (70) رياضيا يمثلون مجموعة اللاعبين الاساسيين، والثانية ضمت (30) رياضيا يمثلون مجموعة لاعبي البدلاء.

3-3 أداة البحث:

تم استخدام استبيان تقديم الذات في الرياضة Self-presentational concern in sport questionnaire (SPSQ) والمعد من قبل ولسن واوكلاند (Wilson & Eklund, 1998, 97)، والمقنن من قبل ميلر (Miller, 2008, 60). قام ولسن واوكلاند باعداد المقياس كأداة لقياس درجة مخاوف وقلق الرياضي اثناء المنافسات الرياضية والمكون من 33 فقرة تغطي اربعة محاور، ثم قام ميلر باختزاله الى 25 فقرة بعد اجراء اختيارات سايكومترية مكثفة، شملت الخصائص السيكمترية للاستبيان اختبارات الثبات والصدق، قامت م.د. غادة الطائي * بتعريب الاستبيان، وبعد الانتهاء من اختبارات الصدق الظاهري والثبات اصبح المقياس بصيغته الحالية (ملحق 1). المقياس مكون من (25) فقرة موزعة بطريقة غير متساوية على ابعاد الدراسة كالآتي: "عدم كفاية الاداء" مكون من سبع فقرات ممثلة بالفقرات الاتية (13، 15، 18، 19، 23، 24، 25)؛ "الظهور متعبا او فاقدا للطاقة" مكون من ثمان فقرات ممثلة بالفقرات الاتية (1، 3، 6، 7، 12، 14، 17، 22)؛ "المظهر البدني" مكون من خمس فقرات ممثلة بالفقرات الاتية (2، 5، 8، 9، 11)؛ "المظهر الرياضي" مكون من خمس فقرات ممثلة بالفقرات الاتية (4، 10، 16، 20، 21). يسبق كل فقرة استفسار مشترك هو : خلال المنافسة اخشى ان يتصورني الآخرون اني _____ . وتقع الاجابة على مقياس ليكرت خماسي يتراوح بين درجة واحدة اذا كانت الاجابة (ابدا)، وخمس درجات اذا كانت الاجابة (دائما). وكلما ارتفعت الدرجة كلما دل على زيادة مخاوف الرياضي من تقديم ذاته بصورة غير لائقة اثناء المنافسات.

*م.د. غادة الطائي / قسم اللغة الانكليزية/ الكلية التربوية المفتوحة/ تربية نينوى

3-3 التجربة الاستطلاعية

اجريت تجربة استطلاعية بتاريخ 1 / 7 / 2018 في ملعب نادي الموصل على عينة عشوائية من خمسة لاعبين من افراد عينة الدراسة، كان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من قدرة فريق العمل المساعد** على القيام بمهامهم، والتعرف على مدى وضوح فقرات استبيان تقديم الذات الرياضي ، فضلا عن تحديد مدى الاخطاء والصعوبات وتذليلها واستخدمت النتائج ايضا للتحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة المعربة للمقاييس الذي قام الباحث بتعريبه، وذلك بحساب صدقه وثباته وفق للطرق الإحصائية الملائمة.

3-4 الوسائل الاحصائية المستخدمة بالبحث :

تم ادخال وتحرير وتحليل البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS الاصدار 18 (Chicago Inc., ILL)، استخدمت الاختبارات التالية لتحليل النتائج:

الوسط الحسابي Arithmetic mean

الانحراف المعياري Standard deviation

الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين Two independent samples t-test .

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

4-1 النتائج المتعلقة بمقارنة الابعاد والدرجة الكلية لتقديم الذات بين لاعبي كرة القدم الاساسيين والبدلاء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم جمع الدرجات التي سجلها اللاعبين في الفقرات المكونة لكل بعد من الابعاد الاربعة لتقديم الذات الرياضي، ثم بعد ذلك جرى قسمة مجموع البعد على عدد فقراته لينتج المتوسطات الحسابية لكل بعد، ونفس الاجراء اتبع لاستخراج الدرجة الكلية للمقياس ولمتوسطه الحسابي لكل مجموعة كما هو مبين في الجدول (1).

جدول رقم (1): مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس تقديم الذات والمقياس ككل بين

لاعبي كرة القدم الاساسيين والبدلاء في اندية محافظة نينوى مع دلالتة المعنوية

أبعاد	عدد الفقرات	اللاعبين الاساسيين س ± ع	اللاعبين البدلاء س ± ع	كل اللاعبين س ± ع	قيمة (ت)	الدلالة المعنوية
عدم كفاية الاداء	7	0.94 ± 2.11	1.02 ± 2.66	0.99 ± 2.39	-2.402	0.01
الظهور متعبا	8	0.85 ± 1.85	1.09 ± 2.02	0.97 ± 1.87	-0.690	0.4
المظهر البدني	5	0.62 ± 1.64	0.94 ± 2.32	0.83 ± 1.98	-3.152	0.002
المظهر الرياضي	5	0.76 ± 1.92	0.87 ± 2.29	0.80 ± 2.10	-1.451	0.1
الدرجة الكلية	25	1.06 ± 1.89	1.15 ± 2.32	1.12 ± 2.11	-2.010	0.04

يتضح من الجدول (1) ان اكثر الابعاد التي اهتم بها اللاعبين الاساسيين هو بعد "عدم كفاية الاداء" حيث سجلوا متوسط قدره (2.11) وانحراف معياري قدره (0.94) ، وسجل اللاعبون البدلاء اهتماما مشابها في نفس البعد الا انها بمتوسطات اعلى وقدرها (2.66) وانحراف معياري (1.02)، والفرق بينهما احصائيا ذو معنى (الدلالة المعنوية = 0.01)، ويتضح من النتائج ايضا ان متوسط البعد قد جاوز نقطة المنتصف عند اللاعبين البدلاء مما يدل على ان عدم كفاية الاداء قد شكل خبرات غير سارة ومقلقة للجالسين على دكة البدلاء.

يتضح من الجدول ايضا ان اقل الابعاد الاربعة التي اهتم بها اللاعبين الاساسيين هو بعد "المظهر البدني" حيث سجلوا متوسط قدره (1.64) وانحراف معياري قدره (0.62) ، بينما سجل اللاعبون البدلاء اقل اهتمام في بعد "الظهور متعبا" بمتوسط قدره (2.02) وانحراف معياري (1.09).

يظهر الجدول (1) خلاصة استجابات عينة الدراسة على مقياس تقديم الذات الرياضي، اذ بعد جمع استجابات الرياضي لكل فقرات الاستبيان وقسمة الناتج على (25) فقرة انتج متوسط لكل استجابات تقديم الذات للمجيب، حيث يظهر ان متوسط الدرجة الكلية لمجموعة لاعبي كرة القدم الاساسيين قدره (1.89) وانحراف معياري قدره (1.06) ، وهو اقل من متوسط الدرجة الكلية لتقديم الذات للاعبي كرة القدم البدلاء والبالغه (2.32) وبانحراف معياري قدره (1.15)، والفرق بينهما احصائيا ذو معنى (الدلالة المعنوية = 0.04). مما يدل على ان الرياضيين الجالسين على دكة البدلاء يشعروا بالضيق بسبب عدم الاستمتاع بالمشاركة ، وزيادة احتمال استبدالهم بسبب عدم اعطائهم فرصة لظهور املاكهم للمهارة او الأهمية. وهذا ما يؤدي الى اضطراب او عدم القدرة على المحافظة على الهوية الاجتماعية المطلوبة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج Rotella & Newburg في دراستهم السايكلوجية الاجتماعية للرياضيين الجالسين على دكة البدلاء، فبعد تحليلهم لنتائج المقابلات المطولة معهم توصلوا فيه الى شيوع ازمة الهوية بين هؤلاء الفئة من الرياضيين بسبب عدم الفرصة الكافية لتقديم ذاتهم بما هو مناسب لخلق صورة ايجابية عن امكانياتهم ومهاراتهم وقدموا توصيات ونصائح للمدربين وعلماء النفس الرياضي لكيفية التعامل معهم وعلاج حالاتهم (Rotella & Newburg, 1989)، وتتفق النتائج ايضا مع نتائج Grove وزملاءه والذين استنتجوا حدوث تغيرات في الهوية الرياضية لاعضاء الفريق بعد اتخاذ المدرب لقرار تشكيلة الفريق في اي مواجهة والتي تتراوح بين تعزيز الى حماية الذات (Grove, et al, 2004). واعتبر (Koca&Asci) ان مخاوف تقديم الذات والصورة السلبية الناتجة عن فشل الطلبة لتقديم ذاتهم وامكانياتهم بسبب جلوسهم المتكرر على دكة البدلاء كان السبب وراء التوقف المبكر للطلبة الاتراك في المشاركة الفاعلة في دروس التربية البدنية (Koca&Asci, 2006)

5- الاستنتاجات والتوصيات

واستنتج الباحثين على ارتفاع مستوى اهتمام لاعبي كرة القدم البدلاء بمواضيع تقديم الذات خصوصا في بعد "عدم كفاية الاداء" بالمقارنة مع لاعبي كرة القدم الاساسيين.

وقد اوصى الباحثين على ضرورة عناية المدربين واختصاصي علم النفس الرياضي بمواضيع تقديم الذات لاعضاء الفريق الجالسين على دكة البدلاء، من اجل تصحيح الصورة النمطية السلبية عنهم، ومن اجل منع حدوث ازمة الهوية الرياضية بسبب عدم المشاركة.

المصادر الاجنبية

1. Carron A, Burke S, Prapavessis H. (2004). Self-presentation and group influence. *Journal of Applied Sport Psychology*, 16(1), 41-58.
2. Dunn JGH, Causgrove Dunn J, Syrotuik DG (2002). Relationship between multidimensional perfectionism and goal orientation in sport. *J Sport & Exercise Psychology*, 24:376-95
3. Gammage KL, Hall CR, Martin-Ginis KA (2004). Self-presentation in exercise contexts: Differences between high and low frequency exercisers. *Journal of Applied Social Psychology*, 34, 1638-1651.
4. Grove JR, Fish M, Eklund RC (2004). Changes in athletic identity following team selection. Self-protection Vs Self-enhancement. *Journal Applied Sport Psychology*, 16:751-81
5. Hart E., Leary MR, Rejeski WJ (1989). The measurement of social physique anxiety. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 11, 94-104.
6. Hausenblas H, Brewer B, Van Raalte J (2004). Self-presentation and Exercise. *Journal of Applied Sport Psychology*, 16(1), 3-18.
7. James B, Collins D (1997). Self-presentational sources of competitive stress during performance. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 19, 17-35.
8. Jones G (1995). More than just a game: research development & issue in competitive anxiety. *British Journal Psychology*, 86:449-79
9. Jones, E. E., & Pittman, T. S. (1982). Toward a general theory of strategic self-presentation. In J. Suls (Ed.), *Psychological Perspectives on the Self*, 1, 231-262.
10. Koca C, Asci FH (2006). Concern of self-presentation of Turkish adolescent: example of physical education class. *Adolescence* 41 (161): 185-97
11. Leary M (1992). Self-presentational processes in exercise and sport. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 14, 339-351.
12. Miller AN. Self-Presentation and Health-Damaging Behaviors in Sport. MSc thesis, Florida State University. 2008: 50-51

- 13.Prapavessis H, Grove JR, Eklund RC (2004). Self-presentation issues in competition and sport. Journal of Applied Sport Psychology, 16, 19-40.
- 14.Rotella RJ, Newburg DS (1989). The Social Psychology of the Benchwarmer. The Sport Psychologist, 1989, 3, 48-62
- 15.Russel WD (2002). Comparison of self-esteem body satisfaction & social physique anxiety across males of difference exercise frequency and racial background. Journal Sport Behavior, 25:74-90
- 16.Sadalla EK, Linder DE, Jenkins BA (1988). Sport preference: a self-presentational analysis. Journal of Sport & Exercise Psychology. 10:214-22
- 17.Wilson P, Eklund RC (1998). The relationship between competitive anxiety and self-presentational concerns. Journal of Sport and Exercise Psychology, 20, 81-97.

ملحق (1) : استبيان عرض تقديم الذات في الرياضة

تعليمات: خلال المنافسة اخشى أن يتصورني الآخرون اني _____ (ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل إجابتك على أفضل وجه)

ت	الفقرات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1.	ابدو متعبا	1	2	3	4	5
2.	ابدوا غير جذاب بدنيا	1	2	3	4	5
3.	ابدوا منهكا	1	2	3	4	5
4.	ابدو غير كفوء	1	2	3	4	5
5.	ابدو مسترخيا	1	2	3	4	5
6.	ابدو مرهقا	1	2	3	4	5
7.	ابدو كسولا	1	2	3	4	5
8.	ابدو قبيحا في زي الرياضي	1	2	3	4	5
9.	ابدو غير موهوب	1	2	3	4	5
10.	ابدو غير رياضي	1	2	3	4	5
11.	ابدو غير متناسب مع زي الرياضي	1	2	3	4	5
12.	ابدو مفتقرا للطاقة	1	2	3	4	5
13.	يبدوا ادائي دون الممتاز	1	2	3	4	5
14.	ابدوا فاقد للحياة	1	2	3	4	5
15.	يبدوا ادائي دون مستوى امكانياتي	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	ابدوا فاقدا للقابلية	16.
5	4	3	2	1	ابدوا غير نشط	17.
5	4	3	2	1	ابدوا مختلفا بسبب الضغوط	18.
5	4	3	2	1	ابدوا غير جاهز بدنيا وعقليا	19.
5	4	3	2	1	ابدوا غير مؤهل	20.
5	4	3	2	1	ابدوا غير ماهر	21.
5	4	3	2	1	ابدوا قليل الفعالية	22.
5	4	3	2	1	ابدوا عصيبا تحت الضغط	23.
5	4	3	2	1	ابدوا اني لا ارقى الى مستوى توقعاتي	24.
5	4	3	2	1	ابدوا غير قادر على تحمل ضغوط المنافسة	25.

اسم النادي..... هل انت لاعب اساسي ام احتياط